



ابحث هنا

حياة وناس

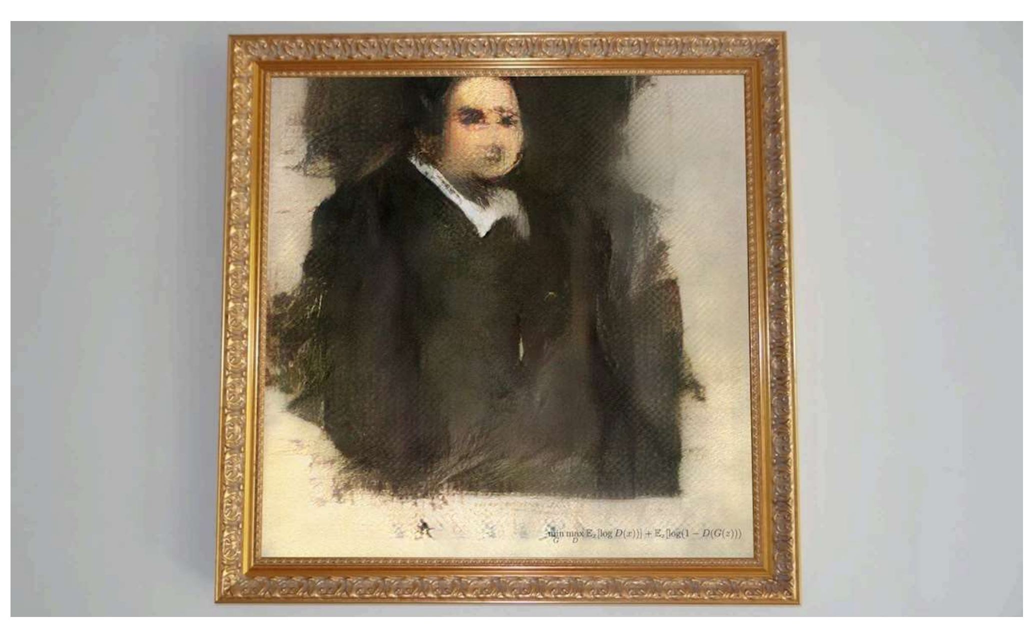
علوم وتكنولوجيا



الأخبار

الجمعة 21 شباط 2025

«كريستيز»: أول مزاد للأعمال الفنية بالـ AI



المزاد يعكس تنامي الاهتمام بالفن الرقمي المدعوم بالـAI

أطلقت دار «كريستيز» العريقة أول مزاد مخصّص للأعمال الفنية التي أُنشئت بمساعدة الذكاء الاصطناعي، في خطوة تعكس تنامي حضور هذه التقنية في المشهد الإبداعي، لكنها أثارت في الوقت نفسه جدلاً حاداً داخل الأوساط الفنية، وخصوصاً في ما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية.

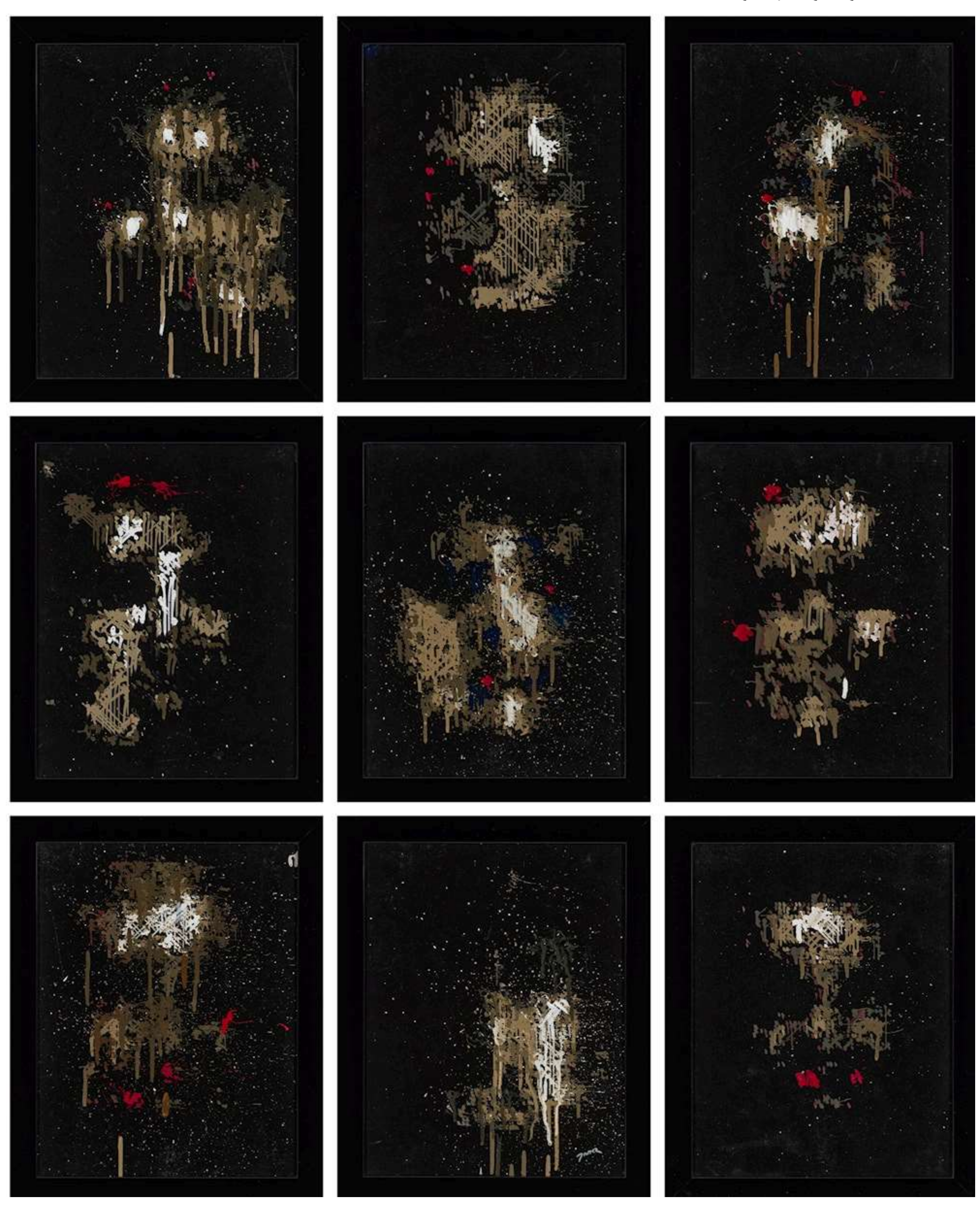
ذكاء اصطناعي في خدمة الإبداع

يُقام المزاد الذي يحمل عنوان «أوغمنتد إنتليجينس» (الذكاء المعزز) عبر الإنترنت حتى الخامس من آذار (مارس) المقبل، ويضم نحو عشرين عملاً فنياً، تتنوع بين اللوحات والمنحوتات والصور الرقمية.

وتعد هذه الخطوة سابقةً من نوعها، إذ سبق أن عرضت «كريستيز» و«سوذبيز» قطعاً فنية أُنشئت بالذكاء الاصطناعي، لكن من دون تخصيص مزاد كامل لها.

وأوضحت مديرة مبيعات الفن الرقمي في «كريستيز» نيكول سيلز غايلز، أن المزاد يعكس تنامي الاهتمام بالفن الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي، قائلة: «لقد أصبح الذكاء الاصطناعي أكثر حضوراً في حياتنا اليومية، الأمر الذي يجعل الناس أكثر دراية بتقنياته، وبالتالي أكثر استعداداً لتقديره في سياق إبداعي».

ومن بين أبرز الأعمال المعروضة، Emerging Faces للفنان الأميركي بيندار فان أرمان، والذي خُمّن سعره بنحو 250 ألف دولار. ويعتمد العمل على حوار بين نموذجين للذكاء الاصطناعي، إذ يرسم الأول الوجوه على القماش، بينما يقرر الثاني متى يجب إيقاف العملية عند التعرف إلى شكل بشري.



اعتراضات وانتقادات

رغم الحماسة التي أثارتها هذه التجربة، إلا أنها لم تسلم من الانتقادات، إذ أُطلقت عريضة على الإنترنت تطالب بإلغاء المزاد، متهمة بعض الأعمال باستخدام نماذج ذكاء اصطناعي درّبت على صور محمية بحقوق الملكية الفكرية من دون إذن.

واعتبر الموقعون على العريضة، التي جمعت أكثر من 6300 توقيع، أن المزاد يمنح شرعية لسرقة جماعية لأعمال الفنانين البشريين. كما أثار

عدد من الفنانين قضايا قانونية ضد شركات ذكاء اصطناعي مثل «ميدجورني» و«ستابيليتي إي آي»، متهمين إياها بانتهاك قوانين الملكية الفكرية.

من جانبه، دافع الفنان الرقمي الشهير رفيق أناضول، المشارك في المزاد بعمله Machine Hallucinations، عن الفكرة، مشيراً إلى أن معظم الفنانين المشاركين يستخدمون بياناتهم ونماذجهم الخاصة من دون اللجوء إلى أعمال أخرى.



أما الرسام ريد ساوثرن، أحد الموقعين على العريضة، فطالب باستبعاد القطع التي تعتمد على بيانات لم تحصل على إذن باستخدامها، مقدراً أن هذه الأعمال تشكل نحو ثلث المعروضات في المزاد».

وفي تعليقها على الجدل، قالت نيكول سيلز غايلز:«أنا لست محامية متخصصة في الملكية الفكرية، لكن استلهام الفنانين من أسلافهم ليس أمراً جديداً»، معتبرةً أن أي حركة فنية ناشئة تثير انتقادات وجدالات مشابهة.

مستقبل الفن بين الإبداع والتقنية

يمثل المزاد الذي أطلقته اختباراً حقيقياً لتقبل سوق الفن للأعمال الناتجة من الذكاء الاصطناعي، وسط تساؤلات متزايدة حول دور التكنولوجيا في العملية الإبداعية، وحدود استخدامها بشكل قانوني وأخلاقي.

ومع استمرار تطور الذكاء الاصطناعي وتزايد حضوره في المجالات الإبداعية، يبقى السؤال مفتوحاً: هل يُعدّ الفن الذي ينتجه الذكاء الاصطناعي إبداعاً حقيقياً أم مجرد امتداد لأدوات تقنية تعتمد على مخزون بصري سابق؟

مقالات ذات صلة

علوم وتكنولوجيا

ذوبان الأنهر الجليدية يتسارع: مستويات البحار ترتفع فوق التوقعات

الاخبار 22.02.2025

علوم وتكنولوجيا

شريحة «مايكروسوفت» الجديدة تقرّب الحوسبة الكمّية من الواقع

الاخبار 21.02.2025

الأكثر قراءة

لبنان

من الشهادة إلى الحياة

حسام مطر 21.02.2025

لبنان

أن يزعل منك السيّد

ابراهيم الامين 22.02.2025

ثقافة

مرثيات في وداع «عزيز الروح»

الأخبار 21.02.2025

قضايا وآراء

على بالي

أسعد أبو خليل 21.02.2025

لبنان

في وداع السيد: اكتمال التحضيرات وإعادة تأهيل المدينة الرياضية ليوم التشييع الكبير

زينب حمود 21.02.2025

لبنان

لجنة الاقتصاد تحيل أمين سلام إلى القضاء: عقود مشبوهة ومخالفات واختلاسات

رلى إبراهيم 21.02.2025

محتوى موقع «الأخبار» متوفر تحت رخصة المشاع الإبداعي 4.0©2025

يتوجب نسب المقال إلى «الأخبار» - يحظر استخدام العمل لأغراض تجارية - يُحظر أي تعديل في النص، ما لم يرد تصريح غير ذلك

من نحن | وظائف شاغرة | اتصل بنا | للإعلان معنا | اشترك معنا

صفحات التواصل الاجتماعي